

الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

(سورة البقرة: الآية ٣٢)

صدق الله العظيم

الإهداء

أهدي هذا البحث

إلى الأطفال النازحين في دارفور وهم يفتشون الأرض

ويلتحفون السماء،،،

إلى والديّ متعهما الله بالصحة والعافية

إلى كل مهتم بالتراث القومي،،،

الشكر والعرفان

يسر الدارس أن يتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير للدكتور محمد آدم سليمان (ترنين)

المشرف على هذه الدراسة بمجهوداته حتى انجاز هذا البحث. والشكر موصول إلى إدارة جامعة

السودان - كلية الدراسات العليا. والشكر لجامعة الفاشر. إدارة وأساتذة وعمال وطلاب. وأخص

الشكر للدكتور محمد أحمد رشيد حسن ومحمد أحمد الختيم لمساعدتهم وتشجيعهم للدارس.

مستخلص البحث

اهتم هذا البحث بدراسة "التنوع الإيقاعي والغنائي في دارفور ودوره في الحياة الاجتماعية، ومكونات الثقافة ذات الصلة. واعتمد الدارس في إعداد هذه الدراسة بالزيارات الميدانية، لجمع المادة من الرواة والمؤدبين، المصادر والمراجع، والشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، واشتملت الدراسة على الإطار النظري والعملي جاءت في أربعة فصول وهي على النحو التالي:

الفصل الأول: الإطار العام، يحتوى على ثلاثة مباحث، كالاتي: المقدمة والإطار العام؛ ومنهج وإجراءات الدراسة، الصعوبات التي واجهت الدارس، مصطلحات البحث؛ الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

اشتمل الفصل الثاني على الإطار النظري وضم ثلاثة مباحث، دارفور الموقع الجغرافي وطبوغرافية المنطقة، وخلفية تاريخية متناولاً السلطنات التي تعاقبت على حكمها (سلطنة الداو - مملكة التنجر - سلطنة الفور)؛ والتنوع الاثني والنشاط الاقتصادي؛ والثقافة ومكوناتها في مجتمع دارفور (الزواج - الجودية - الراكوبة - النفير - الفرع - الختان - المدي)، والآلات الموسيقية الشعبية؛ وفيها عرضت منطقة الدراسة (ولاية شمال دارفور متناولاً المساحة، المناخ، الثروة الحيوانية، والموارد الطبيعية؛ وأهم المدن والسكان والتركيبية الاجتماعية). وتناول الجانب الموسيقي فيه التنوع الإيقاعي والغنائي، ودوره في الحياة الاجتماعية، وشمل؛ الأغاني التي لم تصاحبها آلات موسيقية. والأغاني التي تصاحبها آلات موسيقية، بالإضافة لأغاني العمل.

احتوى الفصل الثالث على ثلاثة مباحث، اشتمل على عينة الدراسة والتحليل للاستدلال على التنوع الإيقاعي والغنائي، وتحقيق أهداف البحث.

جاء الفصل الرابع متناولاً، خاتمة البحث، الاجابة على الأسئلة والنتائج، التوصيات، مكتبة البحث، الملاحق. ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة جاءت على النحو التالي:

- 1- يسيطر السنكوب (syncopation) في معظم الأغنيات التي جاءت في نماذج الدراسة.
- 2- يُعتبر الرقص وما يُصاحبه من حركات، جزءاً مكماً للحن أو الغناء.
- 3- يتميز الغناء والرقص في شمال دارفور بالمرونة وسهولة الأداء وبساطة المفردة المغناة.
- 4- لا يوجد لحن يحمل نصف الدرجة الصوتية، ويسيطر السلم ذو الاربع نغمات (درجات) والسلم الخماسي الخاليتين من نصف البعد الصوتي على الابنية اللحنية.

Abstract

This research is interested in studying rhythms and songs diversity in northern Darfur, and its role in social life with related cultural components.

Researcher depends on field study, collected data from performances, narrators, source books, and internet, whereas the research come out including four chapters as follows:

Chapter one; include introduction, method and study procedures, the difficulties, terminologies, and the pre-studies. In chapter tow, reviewing research literature in three sections; Darfur location and topographic of the area, and hence the historical background of Darfur sultanates and kingdoms- since Dajo Sultanate ,Tonjor Kingdom, and Fur Sultanate, also discussed the ethno diversity, and the economic activities, so the component of music culture in of Darfur societies, (**Marriage – Judia - Rackouba - Nafier - Fazaa - Circumcision - Almaday**), and the folk music instrument, then reviewing the research area,(Northern Darfur State climate, animal and natural resources, main cities and its populations).The research discussed rhythms , songs diversity, and its role in social life, including the folk songs accompany with music instruments and the songs without- Moreover work songs.

Chapter three includes three sections;

Reviewing and analyses the research samples, to assure that there are rhythms and songs diversity to achieve research aims.

The report of the research in chapter four, the conclusion which reviews and discuss the research questions, and answers. The research comes out with results, and recommendations, then list of references, and appendixes.

Here are the most important results;

- Songs and rhythms patterns has strong impact upon the ethnic groups life from birth to death – individually or collectively.
- Most songs start after hard beat forming syncopation.
- The dance and its movements is a complement part of the song and its melody.
- The songs and dances in northern Darfur are simple and easy in its singing words, and the way of performance.
- No semi-tones in tune building – so that assure the domination of four tone scales. And penta - tonic scales in the tune sentences.

محتويات البحث

رقم الصفحة	الموضوع	الرقم
أ	الآية الكريمة	١
ب	إهداء	٢
ت	الشكر	٣
ث	المستخلص	٤
ج	Abstract	٥
ح	الفهرس	٦
ر	فهرس الملاحق	٧
ط	قائمة نماذج البحث	٨
س	جدول الأشكال	٩
س	جدول الملاحق	١٠
١	الفصل الأول: مكونات البحث	١١
٢	المبحث الأول: المقدمة	١٢
٣	مشكلة البحث	١٣
٣	أهداف البحث	١٤
٣	أهمية البحث	١٥
٤	أسئلة البحث	١٦
٤	منهج البحث	١٧
٤	مجتمع البحث	١٨
٤	عينة البحث	١٩
٤	أدوات البحث	٢٠
٥	حدود البحث	٢١
٦	المبحث الثاني: منهج وإجراءات البحث	٢٢
٧	مصطلحات البحث	٢٣
١٠	الصعوبات	٢٤
١١	المبحث الثالث: الدراسات السابقة	٢٥
٢٠	التعقيب على الدراسات السابقة	٢٦

تابع المحتويات		
٢٥	الفصل الثاني: الاطار النظري	٢٧
٢٦	المبحث الأول: دارفور	٢٨
٢٦	الموقع الجغرافي وطبغرافية المنطقة	٢٩
٢٦	تاريخ دارفور	٣٠
28	سلطنة الداو	٣١
٢٩	مملكة التجر	٣٢
٣٠	سلطنة الفور	٣٣
٣١	التنوع الاثني في دار فور	٣٤
٢٣	النشاط الاقتصادي	٣٥
٣٣	المبحث الثاني: الثقافة في مجتمعات دارفور	٣٦
٣٣	تعريف الثقافة في اللغة	٣٧
٣٣	تعريف الثقافة في الاصطلاح	٣٨
٣٣	مكونات الثقافة في دارفور	٣٩
٣٤	الزواج	٤٠
٣٤	الجودية	٤١
٣٥	الراكوبة	٤٢
٣٥	النفير	٤٣
٣٥	الفزع	٤٤
٣٥	الختان	٤٥
٣٦	المدى	٤٦
٣٦	الآلات الموسيقية الشعبية في دارفور	٤٧
٣٦	النحاس	٤٨
٣٧	النقارة	٤٩
٣٨	القرن (البوق)	٥٠
٣٨	أم كيكي	٥١
٣٨	أمبرارية	٥٢
٣٩	القرمي	٥٣

تابع المحتويات		
٤٠	المبحث الثالث: ولاية شمال دارفور	٥٤
٤٠	الموقع الجغرافي	٥٥
٤٠	المساحة	٥٦
٤٠	المناخ	٥٧
٤١	الثروة الحيوانية والموارد الطبيعية	٥٨
٤١	أهم المدن	٥٩
٤١	السكان والتركيبية الاجتماعية	٦٠
٤٣	التنوع الإيقاعي والغنائي في شمال دارفور	٦١
٤٣	دوره في الحياة الاجتماعية	٦٢
٤٤	الإيقاع: Rhythm	٦٣
٤٥	أنواع الإيقاع	٦٤
٤٦	الأغنية الشعبية	٦٥
٤٦	خصائص الأغنية الشعبية	٦٦
٤٧	الأغنية الشعبية في شمال دارفور	٦٧
٤٧	أغاني لم تصاحب بآلات موسيقية	٦٨
٤٧	أغنية الميلاد (أغاني الهدفة)	٦٩
٤٨	غناء الجراري	٧٠
٤٩	غناء الهجوري	٧١
٥٠	غناء الطنبور	٧٢
٥١	غناء المندؤس	٧٣
٥٢	غناء التونيجي	٧٤
٥٤	الأغنيات التي تصاحب بآلات موسيقية	٧٥
٥٤	غناء الفرانقابية	٧٦
٥٥	غناء جُوجُو	٧٧
٥٥	غناء البردية	٧٨
٥٦	غناء الأم قردو	٧٩
٥٧	غناء الأنقلنغ	٨٠

تابع المحتويات		
٥٨	غناء الكسوك	٨١
٥٨	غناء تيندي	٨٢
٥٩	غناء ديز (di-dis)	٨٣
تابع المحتويات		
٦٠	أغاني العمل	٨٤
٦١	أغنية النفير أو بالكركنو	٨٥
٦٢	الفصل الثالث: الإطار العملي	٧٠
٦٣	المبحث الأول: عرض وتحليل عينة الدراسة	٨٦
٦٤	الأغنيات التي لم تصاحب بآلات موسيقية	٨٧
٧١	المبحث الثاني: الأغنيات التي تُصاحب بآلات موسيقية	٨٨
٨٣	المبحث الثالث: أغاني العمل والأغنيات الحديثة	٨٩
٩٩	الفصل الرابع: الخاتمة مكتبة البحث الملاحق	٩٠
١٠٠	الخاتمة	٩١
١٠٠	عرض الاسئلة والاجابة عليها	٩٢
١٠٢	النتائج	٩٣
١٠٤	التوصيات	٩٤
١٠٥	مكتبة البحث	٩٥
١٠٩	الملاحق	٩٦

قائمة نماذج البحث

رقم الصفحة	عنوان النموذج	الرقم
٣٥	نص أغنية مرا باطل، من أغنيات النفير	١
٤٧	نص أغنية هو هويا من أغنيات الهددة	٢
٤٨	نص أغنية الشوقة من أغنيات الجراري	٣
٤٨	نص أغنية دار فورنا كل جود من أغنيات الجراري	٤
٤٨	نص أغنية زولي السمح من أغنيات الجراري	٥

تابع النماذج		
٤٩	نص أغنية هجوري ما بنتم من أغنيات الهجوري	٦
٤٩	نص أغنية خمسة جنية من أغنيات الهجوري	٧
٤٩	نص أغنية هجوري الجنن الجهال من أغنيات الهجوري	٨
٥٠	نص أغنية حليلة السعدية من أغنيات الطنبور	٩
٥٢	نص أغنية أجمل الصيد من أغنيات المندؤس	١٠
٥٣	نص أغنية آه الليمون من أغنيات التونجي	١١
٥٤	نص أغنية تيري تيري من أغنيات الفرانقابية	١٢
٥٤	نص أغنية أم ضي من أغنيات الفرانقابية	١٣
٥٥	نص أغنية جوجو من أغنيات الجوجو	١٤
٥٦	نص أغنية خطة أغنيات البردية	١٥
٥٦	نص أغنية بني كفى من أغنيات البردية	١٦
٥٧	نص أغنية صوميتاي في رقبة من أغنيات الأم قردو	١٧
٥٧	نص أغنية أنا ماشي مهاجرية من أغنيات الأم قردو	١٨
٥٧	نص أغنية ناس اللجان من أغنيات الأم قردو	١٩
٥٨	نص أغنية أبا خلاص من أغنيات الأم قردو	٢٠
٥٨	نص أغنية كوي ليمونق رغبة من أغنيات الكسوك	٢١
٥٩	نص أغنية كي سوقا رغبة من أغنيات الددز	٢٢
٦٠	نص أغنية عزيبى من أغنيات دق العيش	٢٣
٦٠	نص أغنية: سلبتا أغنيات دق العيش	٢٤
٦٠	نص أغنية: روو نق من أغنيات دق العيش	٢٥
٦١	نص أغنية: النفير من أغنيات النفير	٢٦
٦٤	تدوين الضرب الإيقاعي لأغنية الشوقة جراري	٢٧
٦٤	تدوين اللحن لأغنية الشوقة	٢٨
٦٥	تدوين السلم لأغنية الشوقة	٢٩
٦٥	تدوين المدى الصوتي لأغنية الشوقة	٣٠
٦٥	تدوين الضرب الإيقاعي لأغنية زولي السمح	٣١

تابع النماذج		
٦٦	تدوين اللحن لأغنية زولي السمح	٣٢
٦٦	تدوين السلم لأغنية زولي السمح	٣٣
٦٦	تدوين المدى الصوتي لأغنية زولي السمح	٣٤
٦٧	تدوين الضرب الإيقاعي لأغنية دار فورنا كل جنود	٣٥
٦٧	تدوين اللحن لأغنية دار فورنا كل جنود	٣٦
٦٨	تدوين السلم لأغنية دار فورنا كل جنود	٣٧
٦٨	تدوين المدى الصوتي لأغنية هجوري ما بنتم	٣٨
٦٨	تدوين الضرب الإيقاعي لأغنية هجوري ما بنتم	٣٩
٦٨	تدوين اللحن لأغنية هجوري ما بنتم	٤٠
٦٩	تدوين السلم لأغنية هجوري ما بنتم	٤١
٦٩	تدوين المدى الصوتي لأغنية هجوري ما بنتم	٤٢
٦٩	تدوين الضرب الإيقاعي لأغنية خمسة جنبة	٤٣
٧٠	تدوين اللحن لأغنية خمسة جنبة	٤٤
٧٠	تدوين السلم لأغنية خمسية جنبة	٤٥
٧٠	تدوين المدى الصوتي لأغنية خمسة جنبة	٤٦
٧١	تدوين الضرب الإيقاعي لأغنية أنا ماشي مهاجرية	٤٧
٧١	تدوين اللحن لأغنية أنا ماشي مهاجرية	٤٨
٧٢	تدوين السلم لأغنية أنا ماشي مهاجرية	٤٩
٧٢	تدوين المدى الصوتي لأغنية أنا ماشي مهاجرية	٥٠
٧٢	تدوين الضرب الإيقاعي لأغنية ناس اللجان	٥١
٧٢	تدوين اللحن لأغنية ناس اللجان	٥٢
٧٣	تدوين السلم لأغنية ناس اللجان	٥٣

تابع النماذج		
٧٣	تدوين المدى الصوتي لأغنية ناس اللجان	٥٤
٧٣	تدوين الضرب الإيقاعي لأغنية صوميتاي في رقبة	٥٥
٧٣	تدوين اللحن لأغنية صوميتاي في رقبة	٥٦
٧٤	تدوين السلم لأغنية صوميتاي في رقبة	٥٧
٧٤	تدوين المدى الصوتي لأغنية صوميتاي في رقبة	٥٨
٧٥	تدوين الضرب الإيقاعي لأغنية سنا سنا	٥٩
٧٥	تدوين اللحن لأغنية سنا سنا	٦٠
٧٥	تدوين السلم لأغنية سنا سنا	٦١
٧٦	تدوين المدى الصوتي لأغنية سنا سنا	٦٢
٧٦	تدوين الضرب الإيقاعي لأغنية أبا خلاص	٦٣
٧٦	تدوين اللحن لأغنية أبا خلاص	٦٤
٧٦	تدوين السلم لأغنية أبا خلاص	٦٥
٧٧	تدوين المدى الصوتي لأغنية أبا خلاص	٦٦
٧٧	تدوين الضرب الإيقاعي لأغنية خطو في دواني	٦٧
٧٧	تدوين اللحن لأغنية خطو في دواني	٦٨
٧٨	تدوين السلم لأغنية خطو في دواني	٦٩
٧٨	تدوين المدى الصوتي لأغنية خطو في دواني	٧٠
٧٨	تدوين الضرب الإيقاعي لأغنية جُوجُو	٧١
٧٨	تدوين اللحن لأغنية جُوجُو	٧٢
٧٩	تدوين السلم لأغنية جُوجُو	٧٣
٧٩	تدوين المدى الصوتي لأغنية جُوجُو	٧٤
٧٩	تدوين الضرب الإيقاعي لأغنية دينارية	٧٥

تابع النماذج		
٧٩	تدوين اللحن لأغنية دينارية	٧٦
٨٠	تدوين السلم لأغنية دينارية	٧٧
٨٠	تدوين المدى الصوتي لأغنية دينارية	٧٨
٨٠	تدوين الضرب الإيقاعي لأغنية تونجي	٧٩
٨١	تدوين اللحن لأغنية تونجي	٨٠
٨٢	تدوين السلم لأغنية تونجي	٨١
٨٢	تدوين المدى الصوتي لأغنية تونجي	٨٢
٨٣	تدوين الضرب الإيقاعي لأغنية ويل	٨٣
٨٣	تدوين اللحن لأغنية ويل	٨٤
٨٣	تدوين السلم لأغنية ويل	٨٥
٨٤	تدوين المدى الصوتي لأغنية ويل	٨٦
٨٤	تدوين الضرب الإيقاعي لأغنية سلبتا	٨٧
٨٤	تدوين اللحن لأغنية سلبتا	٨٨
٨٤	تدوين السلم لأغنية سلبتا	٨٩
٨٥	تدوين المدى الصوتي لأغنية سلبتا	٩٠
٨٥	تدوين الضرب الإيقاعي لأغنية عزيبي	٩١
٨٥	تدوين اللحن لأغنية عزيبي	٩٢
٨٦	تدوين السلم لأغنية عزيبي	٩٣
٨٦	تدوين المدى الصوتي لأغنية عزيبي	٩٤
٨٦	تدوين الضرب الإيقاعي لأغنية روو نقا	٩٥
٨٦	تدوين اللحن لأغنية روو نقا	٩٦
٨٧	تدوين السلم لأغنية روو نقا	٩٧

تابع النماذج		
٨٧	تدوين المدى الصوتي لأغنية روو نقا	٩٨
٨٧	تدوين الضرب الإيقاعي لأغنية النفير	٩٩
٨٨	تدوين اللحن لأغنية النفير	١٠٠
٨٨	تدوين السلم لأغنية النفير	١٠١
٨٨	تدوين المدى الصوتي لأغنية النفير	١٠٢
٨٩	تدوين الضرب الإيقاعي لأغنية أم ضي	١٠٣
٨٩	تدوين اللحن لأغنية أم ضي	١٠٤
٩٠	تدوين السلم لأغنية أم ضي	١٠٥
٩٠	تدوين المدى الصوتي لأغنية أم ضي	١٠٦
٩٠	تدوين الضرب الإيقاعي لأغنية أجمل الصيد	١٠٧
٩٠	تدوين اللحن لأغنية أجمل الصيد	١٠٨
٩١	تدوين السلم لأغنية أجمل الصيد	١٠٩
٩١	تدوين المدى الصوتي لأغنية أجمل الصيد	١١٠
٩١	تدوين الضرب الإيقاعي لأغنية ناس حلة	١١١
٩٢	تدوين اللحن لأغنية ناس حلة	١١٢
٩٢	تدوين السلم لأغنية ناس حلة	١١٣
٩٢	تدوين المدى الصوتي لأغنية ناس حلة	١١٤
٩٣	تدوين الضرب الإيقاعي لأغنية ساسا	١١٥
٩٥	تدوين اللحن لأغنية ساسا	١١٦
٩٥	تدوين السلم لأغنية ساسا	١١٧
٩٥	تدوين المدى الصوتي لأغنية ساسا	١١٨
٩٥	تدوين الضرب الإيقاعي لأغنية بني كفا	١١٩
٩٧	تدوين اللحن لأغنية بني كفا	١٢٠

تابع النماذج		
٩٧	تدوين السلم لأغنية بني كفا	١٢١
٩٧	تدوين المدى الصوتي لأغنية بني كفا	١٢٢
٩٧	تدوين الضرب الإيقاعي لأغنية حليلة السعدية	١٢٣
٩٨	تدوين اللحن لأغنية حليلة سعدية	١٢٤
٩٨	تدوين السلم لأغنية حليلة سعدية	١٢٥
٩٨	تدوين المدى الصوتي لأغنية حليلة سعدية	١٢٦

جدول الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
١	النحاس	٣٦
٢	النقارة	٣٧
٣	القرن (البوق)	٣٨
٤	أم كيكي	٣٨
٥	أميرارية	٣٨

جدول الملاحق

الرقم	المحلق	الصفحة
١	أغنية باين سول	١١٠
٢	أغنية غزال الشام	١١٠
٣	أغنية قلبي حريق فوقا	١١١
٤	أغنية الكرم والجود	١١١
٥	أغنية جدي الغزل	١١١
٦	أغنية داينق برو	١١١
٧	أغنية ناديتا	١١٢
٨	أغنية الكسوك	١١٢
٩	أغنية جوري	١١٢

تابع الملاحق		
١١٢	أغنية تيسا	١٠
١١٣	أغنية تورقي	١١
١١٣	أغنية : سرقوا قمح	١٢
١١٣	أغنية ذخيرة ما في	١٣
١١٣	أغنية: دليبقا	١٤
١١٤	أغنية: توسو بلو	١٥
١١٤	أغنية أم ضي	١٦
١١٥	أغنية ناديتا	١٧
١١٥	أغنية الزول الجميل	١٨
١١٥	أغنية وليد دارفور	١٩
١١٦	أغنية ساسا	٢٠
١١٧	أغنية ناس حلة	٢١
١١٨	عازف الأم برارية	٢٢
١١٨	عازف الأم بايا	٢٣
١١٩	رقصة الفرانقابية	٢٤
١١٩	رقصة الكجنق جنق	٢٥
١٢٠	آلة النقارة	٢٦
١٢٠	عازف آلة القرمي	٢٧